أنماط التفاعل الأسري وعلاقتها بفاعلية الذات
لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية

إعداد

أ.د/ مصطفى السعيد جبريل
أستاذ الصحة النفسية المتفرغ
بقسم علم النفس التربوي والصحة النفسية

تامر عبد الحفيظ عبد الفتاح جاد
باحث

مجلة بحوث التربية النوعية ـ جامعة المنصورة
عدد (٥٧) ـ يناير ٢٠٢٠

أنماط التفاعل الأسري وعلاقتها بفاعلية الذات لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية

إعداد

أ.د/ مصطفى السعيد جبريل* تامر عبد الحفيظ عبد الفتاح جاد**

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على أنماط التفاعل الأسرى وعلاقتها بفاعلية الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، بلغت عينة الدراسة (٢٩٨) تلميذ وتلميذة (١٤١) من الذكور (١٥٧) من الإناث من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي حيث طبق عليهم مقياس التفاعل الأسرى (إعداد الباحث)، ومقياس فاعلية الذات (إعداد الباحث) وأسفرت النتائج عن : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث في أنماط التفاعل الأسري وفاعلية الذات لصالح الإناث ، وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين درجات الذكور والإناث في فاعلية الذات وأنماط التفاعل الأسري .

مقدمة :

الأسرة وحدة المجتمع الاساسية التي تعكس قيم واتجاهات المجتمع الأكبر، ووحدة للتفاعل الاجتماعي المتبادل بين أفراد الأسرة وتمارس تأثيرها في تعديل وتشكيل الشخصية الانسانية ، وتعد الأسرة في مقدمة وكالات التطبيع الاجتماعي كونها الخلية الأساسية في المجتمع والحضن الاجتماعي الذي تنمو فيه بذور الشخصية الإنسانية ، وتقع على كاهلها مسئولية بالغة الأهمية وهي التنشئة الاجتماعية للطفل بصورة تتفق مع معايير المجتمع الذي يعيش فيه وتنسجم مع قيمه وثقافته حيث تنتقل ثقافة المجتمع من ثراء إنساني حضاري إلى ثراء داخلي في بناء شخصية الفرد (سمية الذويب ، ٢٠٠٢: ١) .

ولذلك يرى البعض أن التعرف علي تأثير البيئة الأسرية علي الأبناء لا يأتي إلا من خلال تناول أنماط التفاعلات الأسرية (التعاون ، التنافس ، المواءمة ، الصراع) وما تسهم به في نمو الجوانب المختلفة لشخصية الأبناء(مني محمود ، ٢٠١٨ : ٢)

ويري (فاروق مصطفي السعيد جبريل، ٢٠١٤ : ٣٨- ٤٠) أنه يمكن ارجاع السمات الأساسية لسلوك الفرد إلي المراحل الأولي من حياته فعلاقاته بافراد أسرته واتجاهاتهم وسلوكهم حيث أن ذلك يصبغ شخصيته بطابع معين يظل معه مدي حياته .

والتفاعل الأسري المستمر بين الأباء والأبناء يساعد علي نضج شخصية الأبناء وبلورتها وإظهارها في صورة مقبولة اجتماعيا ، كما أن السمات الشخصية للأبناء كالثقة بالنفس والقدرة

---

* أستاذ الصحة النفسية المتفرغ بقسم علم النفس التربوي والصحة النفسية

** باحث

علي الانجاز والميل للتعاون وفاعلية الذات ترجع إلي نمط واسلوب التفاعلات الأسرية (هناء عبد العال ، ٢٠١٥: ١٦) .

مشكلة الدراسة :

مما سبق يتضح أن الأسرة هي الوحدة الإجتماعية الأولى التى ينشأ الطفل فى كنفها ويقع عليها عبء تشكيل شخصيته عن طريق عملية التنشئة الإجتماعية والتي تقوم علي التفاعل والتعاون الجيد الذى يتم بين أفراد الأسرة ويشكل معتقدات الأفراد عن ذاتهم ، وكما يتضح أثر التفاعل الأسري علي تشكيل معتقدات الفرد حول امكانية نجاحه لأن التفاعل الجيد داخل الأسرة والفصل يؤثران بشكل كبير فى تشكيل الفاعلية الذاتية للفرد حيث يصبح شخصا نافعا لنفسه ولأسرته وكذلك للمجتمع بأكمله ومن هنا كانت ضرورة إجراء مثل هذه الدراسة الحالية ، كما أنه ندرت الدراسات التى تناولت التفاعل الأسرى وعلاقته بفاعلية الذات ، فقد ركزت الدراسات السابقة علي دراسة علاقة التفاعل الأسرى بفاعلية الذات مثل دراسة (عواطف صالح : ١٩٩٤) ، ودراسة (رياض صيدم :٢٠١٤) ،ولم تتناول علاقه أنماط التفاعل الأسري بفاعلية الذات وخاصة لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية فقد أغفلت الدراسات السابقة العلاقة بينهم في حدود علم الباحث، ولذلك تحاول الدراسة الحالية سد هذه الثغرة والتعرف على أنماط التفاعل الأسري وعلاقتهال بفاعلية الذات لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية.

ومما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

١- هل توجد فروق بين متوسطات درجات (الذكور- والإناث) في كل من : أنماط التفاعل الأسري ، وفاعلية الذات لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية ؟

٢- هل توجد علاقة إرتباطية بين درجات (الذكور- والإناث) في فاعلية الذات بمكوناته الفرعية (وأنماط التفاعل الأسري، بمكوناته الفرعية والدرجة الكلية) لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية ؟

أهـــداف الدراســـة :

تهدف الدراسة الحالية إلى :

١- التعرف علي الفروق بين الذكور والاناث في ادراك التفاعل الأسري وفاعلية الذات .

٢- التعرف علي العلاقة الارتباطية بين درجات الذكور والإناث في فاعلية الذات وأنماط التفاعل الأسري .

أهمية الدراســـة:

وتنقسم إلي(أهمية نظرية- أهمية تطبيقية)

أولا الأهمية النظرية :

١- تكتسب الدراسة أهميتها من الظاهرة التي تتناولها.

٢- تستمد الدراسة أهميتها من العينة التى تناولتها وهى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

٣- كما تستمد الدراسة أهميتها من تناول بعض العناصر المسهمة في تشكيل فاعلية الذات لدي الفرد ومن هذه العوامل (أنماط التفاعل الأسري)

ثانيا الأهمية التطبيقية:

١- إمداد المكتبة العربية بأدوات وهي :

أ - مقياس لأنماط التفاعل الأسري لتلاميذ المرحلة الإعدادية .

ب– مقياس فاعلية الذات لتلاميذ المرحلة الإعدادية .

فروض الدراسة :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات (الذكور- والإناث) في كل من : (أنماط التفاعل الأسري ، وفاعلية الذات) لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية .

٢- توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين درجات (الذكور - والإناث) في فاعلية الذات بمكوناته الفرعية (وأنماط التفاعل الأسري، بمكوناته الفرعية والدرجة الكلية) لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية .

مصطلحات الدراســـة :

التفاعل الأسري Family interaction:

يعرف الباحث التفاعل الأسري بأنه هو: علاقة دينامية تتكون بين أعضاء الأسرة سواء كانت بين الأباء وبعضهم البعض والأب والأبناء أو بين الأم والأبناء أو بين الأبناء بعضهم البعض وينتج عن هذه العلاقة إشباع للحاجات الإنسانية ، وأن يؤثر كل فرد في الأخر بغرض تكوين خبرات جديدة وهذا التفاعل يعمل علي تحديد المسئوليات ووضوح الأدوار مما يجعل الفرد قادراً علي إكتساب المهارات وعلي التعايش في أسرته ومجتمعة بصورة فعالة ، ويمكن للباحث أن يميز بين أربعة أنماط رئيسية للتفاعل الأسري وهي : التعاون- والتنافس- والصراع – والمواءمة (مصطفي جبريل، ١٩٩٩: ٦٦; وردة الغنام ،٢٠١١ :٩; مني محمود، ٢٠١٨: ٦) .

وتقدر درجة فرد العينة في إدراك التفاعل الأسري بالدرجة التي يحصل عليها على مقياس التفاعل الأسري المستخدم في الدراسة الحالية .

فاعلية الذات self-efficacy :

يعرف الباحث فاعلية الذات على أنها هي : مدي اعتقاد الفرد بأنه يستطيع أن يقوم بنجاح بالسلوكات المطلوبه لكي يحقق نتائج معينة وقدرته علي اتمام المهام المسندة اليه وهي التوقع الموجود لدي الشخص بأنه قادر علي أداء السلوكات التي تحقق نتائج مرغوب فيها ، وتشبع حاجاته ، وهي لب بناء العلاقة بين المعرفة والسلوك (فاروق مصطفي السعيد ، ٢٠١٨ :١٦; Bandura,1997:19)وتظهر فاعلية الذات في الأبعاد التالية : (قدر الفاعلية ، العمومية ، القوة أو الشدة) .

وتقدر درجة فرد العينة في فاعلية الذات بالدرجة التي يحصل عليها على مقياس فاعلية الذات المستخدم في الدراسة الحالية .

الإطار النظري :

١- أولا أنماط التفاعل الأسري:

ويمكن أن نميز بين أربعة أنماط للتفاعل الأسري وهي :

(التعاون – والتنافس – والمواء مة – والصراع)

أ- التعاون :

والأسرة هنا تكون جماعة من نوع خاص يرتبط أعضاؤها ببعضهم البعض بعلاقة الشعور بالألفة والترابط والتعاون والمساعدة المتبادلة ، وتتميز العلاقات داخل الأسرة بالدفء والحميمة فيما تقدمه الأسرة من علاقات ناجحة تلعب دورا كبيرا فى تشكيل ونمو شخصية الطفل فى كافةالنواحى المختلفة (نزار عبد الجواد، ٢٠١١ : ٣)

ب- التنافس :

ويعيش افراد الأسرة فى هذا النمط فى جو متسامح أميل للإنطلاق ويكون كل فرد منسجما ومتماشيا مع افراد الأسرة ولكن يحاول الحصول على المكان الأفضل داخل الأسرة وعلى الرغم من أن كل فرد يكون متعاطف ومتضامن مع الآخرين إلا أنه ليس معتمدا عليهم فى كل حياته (Seqrs ; Muriel ,2008 : 244)

ج- الصراع:

يحدث في المواقف الأسرية التي يوجه فيها عضو الأسرة طاقته نحو هدم الآخرين من أعضاءالأسرة وإيذائهم ، حيث يقع عضو الأسرة تحت وطأة دوافع ونزاعات متعارضة ومتضاربة مع أهداف الآخرين في الأسرة ، (مصطفي جبريل ،١٩٩٩ : ٧٥ ; مني محمود ، ٢٠١٨ : ١٥)

د- المواءمة :

تحدث في المواقف الأسرية التي يشعر فيها العضو بالرضا عن علاقاته بباقي الأعضاء في الأسرة ويكون فيها ملتزماً بواجباته ومسئولياته الأسرية ويعامل الآخرين بالطريقة التي تحقق لهم أهدافهم والتي فيها الخيرللجميع، والمواءمة تشير إلي أنها الصراع عن طريق قبول كل عضو في الأسرة بالحل الوسط الذي يرضي جميع الأعضاء في الأسرة (مصطفي جبريل ،١٩٩٩ : ٧٦ ; مني محمود ، ٢٠١٨ : ١٥)

٢- محاور التفاعل الأسري:

ينقسم التفاعل الأسري إلى عدة محاور وهي كالتالي :

أ- التفاعل بين الزوجين (التفاعل الزواجي)

يعتبر التفاعل بين الوالدين من أهم العوامل التي تؤثر في نوع المعاملة التي يتلقاها الأبناء من أبائهم ، كما أنها تؤثر علي المناخ السائد في محيط الأسرة (إيناس يونس ،٢٠١٧: ٢٥).

ب- تفاعل الوالدين مع الأبناء:

وتؤثر العلاقة بين الوالدين والأبناء علي الأبناء بدرجة كبيرة حيث يشعروا بالأمن والطمأنينة والاستقرار الأسري من خلال التوازن العاطفي بين الوالدين، وعند غياب هذا التفاعل تتراكم الضغوط النفسية ويقل الحوار بسبب الإختلاف في فهم المشاكل وتفسيرها والتعامل معها مما يؤدي إلي الخلافات العنيفة والهدامة التي تحطم كيان الأسرة والمجتمع (عبد اللطيف سعيد ،٢٠١٠ : ٦٣) ،

ج- التفاعل بين الأخوة:

التفاعل بين الأباء بعضهم البعض أو بين الأباء والأبناء يؤثر علي جودة وكفاءة العلاقة بين الأخوة والعكس صحيح ، وترتبط قسوة الوالدين خلال تعاملهما مع الأبناء فيما بينهم بوجود صراعات بين الأخوة وبعضهم البعض ، (Feinberg,solmeyer; mehal a ,2012: 74)

د- التفاعل بين الأبناء والأباء :

٣- العوامل والمتغيرات التي تؤثر في أنماط التفاعل الأسري:

هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في أنماط التفاعلات الأسرية وهي علي النحو الأتي:

أ - الترتيب الميلادي للطفل :

إن الطفل الأول يلقي الاهتمام والاستعداد من قبل ولادته من قبل الأسرة والمحيطين ونظراً لعدم خبرة الأب والأم بتربية الأطفال سابقا فالكثير من الأطفال ذوي الترتيب الميلادي الأول يلقي التدليل الزائد ويقل هذا الاهتمام تدريجياً بزيادة عدد الأطفال والملحوظ في أغلبية المجتمعات أن الطفل الأول والأخير يأخذان الاهتمام أكثر من بقية الأطفال ذوي الترتيب الأوسط.(أمال باظه ،٢٠٠٧: ٢٥)..

ب- شخصية الوالدين :

عندما يتأثر الطفل بدور الأم من خلال فهمه ودعمه وخاصة خلال المراحل المبكرة من التنشئة وكذلك تزويد الطفل بنموذج (الذكر – الأب – الزوج) وذلك النموذج الذي ينفي أهميته وتستمر خلال فترة المراهقة وكذلك في الفترات الحياتية الأخرى وكذلك فإن الحالة النفسية والجسمية للوالدين لها انعكاسات واضحة علي نوعية رعاية الأبناء.(Lifk ,2001:145-146).

ج- الجو السائد داخل الأسرة :

عندما تقدم الأسرة للأطفال الخبرات المتعددة عن الحياة الاجتماعية علي النحو الذي يوسع إدراكهم لعلاقاتهم الاجتماعية وإدراكهم للآخرين وعندما يستجيب لحب استطلاع الأطفال بالعطف والتقييمات الشاملة (joanna,2001:5025 Bulkely;)

د- سن الوالدين :

إن لعمر الوالدين دوراً لا يستهان به في تربية الأبناء فكلما زاد الفارق الزمني بين الآباء والأبناء زادت حظوظ الفشل في الوصول إلي أنماط التفاعلات الأسرية المتزنة . (Pugh;G,Deeatn;F ,1984 :15-16)

ه- الظروف الاجتماعية والثقافية للأسرة :

من طريقة الأسرة في معاملة الأبناء يكتسب الابن القيم والمعايير التي تفرضها أنماط الثقافة العامة والخاصة السائدة ، ومستوي تعليم الوالدين وهما المهيمنان علي تنشئة الأبناء بشكل مباشر وفعال يساعدهما علي اكتساب معارف ومهارات يمكن أن يكون لها دور في عملية التنشئة الاجتماعية (فاروق جبريل ; مصطفي جبريل،١٩٩٥ : ٨٨).

تؤثر العوامل الاجتماعية في إكساب الطفل المعايير والقيم والاتجاهات السائدة بكل مجتمع كما تعطي لكل جنس الأدوار الاجتماعية التي يهيأ لها مستقبلاً حسب نوع الجنس وحيث أنه كلما زاد المستوي الاجتماعي زاد معه الوعي الصحي والتربوي في رعاية الأطفال. (أمال باظه،٢٠٠٧ :٢٦).

و- جنس الابن :

إن متغير جنس الأبناء ذكر كان أو أنثي يحدد نوعيه الأساليب التي يستخدمها الوالدين في رعاية الأبناء وقد أوضحت الدراسات أن هناك اتجاه عام نحو تفضيل الذكر وان اختلاف أساليب المعاملة الوالديه التي يحظي بها كل طفل من أي من الجنسين فيرجع إلي طبيعة المجتمع وقد يرجع إلي اختلاف طبيعة الطفل نفسه كما يرجع أيضا إلي اتجاهات كل من الوالدين نحو جنس الطفل (فاروق جبريل ; مصطفي جبريل ،١٩٩٥ : ١٤٣).

ز- القيم الروحية والخلقية للأسرة :

والتفاعل الأسري يتأثر بما تؤمن به الأسرة من قيم وأخلاق ، كما أن هذه القيم والأخلاق هي التي تحدد هذا التفاعل ، ثم تعود هذه القيم وتحدد شكل التفاعل الأسري ، والأسرة في مقدمة مسئولياتها غرس هذه القيم والأخلاق في نفوس أبنائها ، (سعاد بو مدين ، ٢٠١٦: ٢١١) .

ح- حجم الأسرة :

إن الأسرة التي تنجب أطفالناً أكثر هي أقل توفيقاً في تربية أطفالها من الأسرة التي تنجب أطفالاً أقل ما لم تكن علي قدر من الوعي لتربية هؤلاء الأطفال (فاروق جبريل ;مصطفي جبريل ،١٩٩٥:١٣١).

ط- المستوي المادي والاقتصادي للأسرة :

وهي القدرة علي توفير احتياجات الأطفال وكيفية استغلال المعطيات المادية المتوافرة في الأسرة أثناء عملية تربية الأبناء ، يعد المستوي المادي والاقتصادي مؤثرا في حياة الأفراد داخل الأسرة من حيث توفير احتياجات الطفل الأساسية وكذلك توفير الجانب الترفيهي للطفل (أمال باظه،٢٠٠٧ :٢٦).

ي- تعليم الأم وعملها :

إن تعليم المرأة وعملها كان له نتائج مباشرة وغير مباشرة علي أدوار المرأة ومركزها داخل نطاق أسرتها فارتفاع مستوي التعليم وإشتراكها في الإنفاق علي الأسرة صحبه مزيد من اكتساب الحقوق داخل الأسرة تمثلت في المزيد من الايجابية التي تتضح في مشاركتها في اتخاذ القرارات التي تتصل بها شخصيا أو بالزوج أو بالأبناء(هناء عبد العال، ٢٠١٥: ٢١).

ك- صحة الأم النفسية :

من العوامل المؤثرة والهامة في علاقة الأم بطفلها صحتها النفسية فلكي يعيش الطفل وينمو نموا هادئا متزنا لابد أن يأخذ جرعات كبيرة من الحب والحنان والتضحية من الأم ،وهناك بعض الأمهات لا تستطيع أن تعطي لطفلها أمومة سليمة مثل الأم ضعيفة العقل والمكتبئة والمريضة نفسيا (هناء عبد العال ،٢٠١٥: ٢٤)

٤- نواتج التفاعل الأسري :

هناك بعض النواتج للتفاعل الأسري وهي كالأتي:

- الأسرة ذات التفاعل الجيد توفر الاتزان النفسي والانفعالي السليم لأفرادها حيث يعيش الوالدان في حب وسلام ويكون هناك توافق متبادل بينهم واتفاق علي أسلوب واحد في تربية الأبناء وينعكس هذا بدوره علي الأبناء في تفاعلاتهم مع بعضهم البعض ومع أبائهم (حامد زهران ،٢٠٠٥: ٤٠٣).
- تنمية بعض جوانب السلوك المعرفي والوجداني والمهاري للأبناء نتيجة استجابات الآباء علي تساؤلات الأبناء وتشجعهم مما يؤثر في قدرتهم علي المسائلة وإدارة الحوار (فؤاد أبو حطب ،١٩٩٦ :١٥٠).
- تمتلك الأسرة العديد من الإمكانيات والمهارات التي تعمل كمؤثر استقرار هام في عملية تطوير المراهقين لهوياتهم من خلال تأديتها لوظائفها المتعددة والمتنوعة (جهاد علاء الدين ، ٢٠١٦ :٣٤)

ثانيا: فاعلية الذات :

١ـ مفهوم فاعلية الذات:

- تعرفها بسمة عبد الفتاح (٢٠١٨: ٢٤)بأنها معتقدات الأفراد حول قدرتهم علي إنتاج مستويات محددة من الأداء تؤثر في الأحداث التي تؤثر في حياتهم ،وتحدد معتقدات الفاعلية الذاتية ،كيف يشعر ويفكر الناس ، وتحرك دافعيتهم وسلوكهم

يعرفها فاروق مصطفي السعيد (٢٠١٨ : ١٦) إعتقاد الفرد بقدرته على القيام بالمهام المنوطة به وإمكانية إنجازها بنجاح لتحقيق الأهداف المرجوة .

٢ـ أنواع فاعلية الذات :

يمكن تصنيف فاعلية الذات الى عدة انواع منها :-

أ- فاعلية الذات العامة :

وهي درجة شعور الفرد بثقته في قدراته العامة والتي لاترتبط بموقف أو سلوك معين ، أي أنها حكم الفرد علي كفاءته العامة في مختلف المواقف ، وتعنى قدرة الفرد على اداء السلوك الذى يحقق نتائج ايجابية ومرغوبة فى موقف معين (هبه داود ،٢٠١٧ : ٣٢).

ب- فاعلية الذات الخاصة :

وهى احكام الافراد الخاصة والمرتبطة بمقدرتهم على اداء مهمه محددة فى نشاط محدد مثل الرياضيات(الاشكال الهندسية) او فى اللغة مثل (الاعراب أو التعبير) (السيد هاشم ، ١٩٩٤:٥٨)

ت- فاعلية الذات القومية :

ان الفاعلية الذاتية قد ترتبط باحداث لا يستطيع المواطنون السيطرة عليها مثل انتشار تاثير التكنولوجيا الحديثة والتغير الاجتماعى السريع فى احد المجتمعات والاحداث التى تجرى فى اجزاء اخرى من العالم والتى يكون لها تأثير على من يعيشون فى الداخل ، (جابر عبد الحميد، ١٩٩٠: ٤٧٧)

ث- فاعلية الذات الجماعية :

وتشير الى مجموعة تؤمن بقدراتها وتعمل فى نظام جماعى لتحقيق المستوى المطلوب منها ، وإدراك الأفراد لفاعليتهم الجماعية يؤثر فيما يقبلون على عمله كجماعات ومقدار الجهد الذى يبذلونه وقوتهم التى تبقى لديهم إذا فشلوا فى الوصول إلى النتائج (السيد أبو هاشم، ١٩٩٤: ٤٥)

ج- فاعلية الذات الأكاديمية :

وهى تعنى ادراك الفرد لقدرته على اداء المهام التعليمية بمستويات مرغوب فيها أى أنها تعنى قدرة الشخص الفعلية فى موضوعات الدراسة المتنوعة داخل الفصل الدراسى وهى تتأثر بعدد من المتغيرات منها حجم الفصل الدراسى وعمر الدارسين ومستوى الاستعداد الاكاديمى للتحصيل الدراسى (محمد العزب ، ٢٠٠٤ :٥١)

ح- فاعلية الذات الاجتماعية :

ويعرفها سميث بيتز(Smith ; Beetz ,2000:284) بأنها ثقة الفرد بأنه يمتلك القدرة على الإنخراط فى مهام التفاعل الاجتماعى اللازم لبدء العلاقات الاجتماعية والحفاظ عليها .

خ- فاعلية الذات المهنية:

يعرفها فاروق مصطفي السعيد جبريل (٢٠١٨: ١٤) بأنها معتقدات الفرد حول قدرته علي القيام بالمهام المنوطة به في إطار مهنته ، وإمكانية إنجازها بنجاح لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة .

د- فاعلية الذات الوجدانية:

ويعرفها وائل الشاذلي ٢٠١١ :٢٩٣) بأنها مجموعة متألفه من مدركات الذات المرتبطة بالانفعال حيث تشير لمدركات الذات عن الانفعالات والمشاعر يتضمن ذلك التنظيمات السلوكية وقدرات الإدراك والمعالجة وتنظيم المشاعر والانفعالات وهي ضرورية لفهم تفاعل الأفراد مع بيئاتهم.

ذ- فاعلية الذات النوعية :

وهي درجة اعتقاد الفرد حول قدرته في مجال معين أو في موقف معين ، وهي تختلف وفقا للمهمة التي يقوم بها فعلي سبيل المثال ،شخصية تعتبر نفسها قادرة جدا في الأعمال الكتابية (أي أنها لديها فاعلية ذاتية عالية في مجال الكتابة وتعتقد انها قادرة علي انتاج نوعية عالية من العمل الكتابي) لكنها في مجال أخر تنخفض الفاعلية الذاتية لديها مثل (افتقادها لمهارة الطهي) (هبه داود ،٢٠١٧ : ٣٢).

والدراسة الحالية تقتصر علي تناول فاعلية الذات وعلاقتها بأنماط التفاعل الأسري لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية :

٣-أبعاد فاعلية الذات :

يحدد باندورا ثلاثة أبعاد لفاعية الذات مرتبطة جميعها بالاداء ويرى أن معتقدات الفرد عن فاعلية ذاته تختلف تبعا لهذه الأبعاد وهى كما يلى :

أ- قدر الفاعلية :

إن قدر الفاعلية لدى الافراد يتباين بتباين عوامل عديدة أهمها:

(مستوى الابداع أو المهارة ومدى تحمل الاجهاد ومستوى الدقة والانتاجية ومدى تحمل الضغوط والضبط الذاتى المطلوب) ومن المهم هنا أن تعكس اعتقادات الفرد وتقديره لذاته بأن لديه قدر من الفاعلية تمكنه من اداء ما يوكل اليه أو يكلف به دائما وليس أحيانا(فتحى الزيات ، ٢٠٠١:٥١).

يتحدد هذا البعد من خلال صعوبة الموقف ويطلق عليه ايضا مستوي صعوبة المهمة (ليلي المزروع ،٢٠٠٧ : ٧١)

ب- العمومية :

وتتباين درجة العمومية ما بين اللامحدودية والتى تعبر عن أعلى درجات العمومية والمحدودية الأحادية التى تقتصر على مجال أو نشاط أو مهام محددة وتختلف درجة العمومية باختلاف المحددات الاتية " درجة تماثل الأنشطة ، ووسائل التعبير عن الامكانية (سلوكية ، معرفية ، انفعالية) والخصائص الكيفية للمواقف ومنها خصائص الشخص أو الموقف محور السلوك (فتحى الزيات ،٢٠٠٠ :٥١).

ج- القوة أوالشدة :

ويشير هذا البعد إلى عمق الإحساس بالفاعلية الذاتية بمعنى قدرة أو شدة أو عمق إعتقاد أو ادراك الفرد أن بإمكانه أداء المهام أو الأنشطة موضوع القياس ويتدرج بعد القوة أو الشدة على متصل ما بين قوى جدا إلى ضعيف جدا (فتحى الزيات ، ٢٠٠١:٥١).

تختلف فاعلية الذات بقوتها ، فالتصورات الضعيفة أو المنخفضة أسهل في الإنطفاء إطفاء من خلال الخبرات الغير معززة (دعاء محمد وتد ،٢٠١٣ : ٣)

٤ـ دور الأسرة فى تنمية فاعلية الذات:

١- أساليب المعاملة الوالديه القائمة علي التشجيع والتوجيه والتسامح ترتبط إيجابيا بفاعلية الذات

٢- يمكن تنمية فاعلية الذات من خلال تعزيز الاستجابات المناسبة للأبناء مثل المثابرة والإنجاز والإصرار في العمل والتي تنعكس علي ثقتهم بأنفسهم وحسن أدائهم للمهام

٣- توفير خبرات وتجارب للأبناء تساعد علي زيادة تفاعله الذاتي والاجتماعي داخل المجتمع المحيط بهم |(سامي زيدان،٢٠٠٠: ٢٢).

٤ - والخبرات الأولي للفاعلية تكون متمركزة في الأسرة ولكن مع نمو العالم الأجتماعي للطفل فإنه يزيدها بسرعة .

٥- إن الشعور بفاعلية الذات يتأثر بشكل واضح بالعوامل الاجتماعية والثقافية والخصائص الأسرية .

دراسات سابقة :

دراسات سابقة تناولت علاقة أنماط التفاعل الأسرى بفاعلية الذات :

- دراسة جونيز وجولي (Gones ; golly : 2003)

هدفت الدراسة إلي إستكشاف العلاقة بين التفاعل الأسري وعلاقته بفاعلية الذات ، وبلغت عينة الدراسة (١٦٣) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانية الاعدادية مع أمهاتهم وذلك بمنطقة كارولينا الشمالية ، وإستخدمت الدراسة مقياس التفاعل الأسري ومقياس فاعلية الذات ، وقد أثبتت الدراسة مدي التأثير المباشر للتفاعل الأسري علي فاعلية الذات لكل من أفراد العينة .

- **دراسة كوليمان (Coleman : 2003)**

هدفت الدراسة إلي معرفة العلاقة بين إدراك التعلق بالوالدين والفاعلية الذاتية الاجتماعية والعلاقة بالأقران ، وبلغت عينة الدراسة (٣١) طالبة في الصفين السادس والسابع الابتدائي ، استخدم الباحث مقياس الفاعلية الذاتية الاجتماعية ومقياس التعلق بالوالدين والأقران ، وأشارت النتائج إلي أن هناك ارتباطا بين التعلق بالأم والأقران وأن التعلق الأمن بالوالدين يزيد من الفاعلية الذاتية الاجتماعية .

- **دراسة ميرفيلد وجامبل (Merrifield ; gamble : 2013)**

هدفت هذه الدراسة إلي فحص العلاقة بين جودة العلاقة الزوجية والتعاون وفاعلية الذات لدي الوالدين ذوي الأطفال البالغين ، وأجريت الدراسة علي عدد(١٧٥) زوج وزوجة ، واستخدمت الدراسة مقياس فاعلية الذات ومقياس جودة العلاقة الزوجية والتعاون ، وأكدت نتائج الدراسة علي وجود علاقة بين نظم التعاون والعلاقات الزوجية وفاعلية الذات حيث أن أي تغير سواء كان بالسلب أو الإيجاب سيؤثر علي فاعلية الذات لدي الأبناء .

- **دراسة (منى أبو زيد :٢٠١٨)**

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التفاعل الأسرى وكل من الذكاء العاطفى وفعالية الذات لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية فى ضوء الجنس والترتيب الميلادى وحجم الأسرة وأجريت على (٢٤٥) تلميذا وتلميذه بالصف السادس الابتدائى (١٣٠ انثى – ١١٥ ذكر) .

واستخدمت مقياس للتفاعل الأسرى ومقياس للذكاء العاطفى ومقياس لفاعلية الذات من إعداد الباحثة وانتهت الدراسة إلى :

١- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الإناث عن متوسطات درجات الذكور من تلاميذ المرحلة الابتدائية على مقياس التفاعل الأسرى ومقياس الذكاء العاطفى ومقياس فعالية الذات

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الترتيب الميلادى فى التفاعل الأسرى لصالح الترتيب الأول .

٣- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعات حجم الأسرة فى التفاعل الأسرى ولصالح الأكبر حجما

٤- وجود علاقة احصائية بين التفاعل الأسرى ومكوناته وكل من الذكاء العاطفى وفعالية الذات .

٥- أمكن التنبؤ بالذكاء العاطفى من خلال بعدى التعاون والصراع للتفاعل (الأسرى) وأمكن التنبؤ بفعالية الذات من خلال بعد المواءمة والدرجة الكلية للتفاعل الأسرى .

تعقيب عام علي الدراسات السابقة :

يتضح مماسبق عرضة أن الدراسات السابقة إستخدمت المنهج الوصفي والدراسة الحالية هي الأخري إستخدمت المنهج الوصفي ، والدراسات السابقة كانت عينتها من تلاميذ المرحلة الإبتدائية والصف الثاني الإعدادى والدراسة الحالية عينتها من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي ، الدراسات السابقة لم تجد فروقا بين الجنسين في التفاعل الأسري وفاعلية الذات مثل دراسة (مني أبو زيد :٢٠١٨) والدراسة الحالية وجدت فروقا بين الجنسين في التفاعل الأسري وفاعلية الذات.

إجراءات الدراسة :

تتحدد الدراسة الحالية ونتائجها بما يلى :

أ- **باستخدام المنهج الوصفي.**

ب- **حجم العينة :** بالعينة التي أجريت عليها وبلغت (٢٩٨) تلميذ وتلميذة (١٤١) ذكور (١٥٧) إناث (من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي بمدرسة الطايفة الاعدادية المشتركة ، ومدرسة كفر الطايفة الاعدادية المشتركة بإدارة شرق كفر الشيخ التعليمية بمحافظة كفر الشيخ .

ج- **بالفترة التى أجريت فيها** : خلال الفصل الدراسى الثانى للعام الدراسي (٢٠١٨ /٢٠١٩م) .

د- **بالأدوات التي استخدمت فيها وهي** :

١- مقياس أنماط التفاعل الأسري (إعداد الباحث)

٢- مقياس فاعلية الذات (إعداد الباحث) .

١) **مقياس أنماط التفاعل الأسري(اعداد الباحث)**

المقياس يتكون من (٤٠) عبارة في صورته النهائية موزعة على الأبعاد الأربعة بالتساوي: التعاون - التنافس - الصراع المواءمة ، والمقياس يعطي درجة لكل بعد ودرجة كلية تعبر عن أنماط التفاعل الأسري بصفة عامة تتكون من جمع الدرجات على الأبعاد الفرعية التي يتكون منها المقياس، ويستجيب المفحوص إزاء كل مفردة من المفردات عن طريق

التعبير على موافقته على كل عبارة باختيار إحدى الاستجابات الآتية: موافق بشدة ٥، موافق ٤، محايد ٣، غير موافق ٢، غير موافق بشدة ١،ومعكوسة في الاتجاه السالب وبذلك تتراوح الدرجة على الأبعاد (٥٠- ١٠). والدرجة الكلية للمقياس

تتراوح بين (٤٠- ٢٠٠) درجة.

٢) **مقياس فاعلية الذات (إعداد الباحث)**:

يتكون المقياس في صورته النهائية من (٣٠) مفردة موزعة بالتساوي على الأبعاد الفرعية للمقياس: قدر الفاعلية - العمومية - القوة أو الشدة ، ويستجيب المفحوص إزاء كل مفردة من مفردات المقياس عن طريق التعبير عن موافقته أو مطابقتها عليه على كل عبارة، وقد صيغت

العبارات في الاتجاه الموجب والسالب؛ وعندما تكون في الاتجاه الموجب تقدر الدرجة كما يلي {موافق بشدة (٥)، موافق (٤)، محايد (٣)، غير موافق (٢)، غير موافق بشدة (١)}،ومعكوسة في الاتجاه السالب

وبذلك تتراوح الدرجة على كل بعد في المقياس ما بين (٥٠- ١٠) والدرجة الكلية للمقياس تتراوح بين (٣٠) إلى (١٥٠) والدرجة المرتفعة تشير إلى جودة فاعلية الذات.

٥- بالأساليب الإحصائية :

١- اختبار "ت" (T- Test) لقياس الفروق بين الذكور والاناث في متغيرات الدراسة .

٢- معاملات ارتباط (بيرسون) لقياس العلاقة بين متغيرات الدراسة .

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

-نتائج الفرض الأول :

لاختبار صحة الفرض الأول الذي ينص على أنه : " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث في كل من : " انماط التفاعل الأسري ، وفاعلية الذات " . تم استخدام اختبار(ت)*T-test* للعينتين المستقلتين ، وجاءت النتائج كما في جدول(١) التالي :

جدول(١) نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث في كل من : " أنماط التفاعل الأسري ، وفاعلية الذات "

المتغير	الابعاد	الذكور(ن=١٤١)		الإناث (ن=١٥٧)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة	
		م	ع	م	ع			
انماط التفاعل الأسري	التعاون	٣٤,٩٠	٣,٩٣٦	٣٩,٥٩	٥,٢٠٣	٨,٦٩	٠,٠١	
	التنافس	٣٤,١٧	٤,٤٩٦	٣٩,٣٤	٦,٥٦٧	٧,٨٣	٠,٠١	
	الصراع	٢٧,٧٩	٧,٥٩٤	٣٦,٨٥	٩,٥٦٢	٨,٩٨	٠,٠١	
	المواءمة	٣٣,٤١	٥,٦٤٨	٤٠,١٤	٧,٠٦٩	٩,٠٩	٠,٠١	
	الدرجة الكلية	١٣٠,٢٩	١٥,١٧٠	١٥٥,٩٤	٢٠,٩٧٧	١١,٩٧	٠,٠١	
فاعلية الذات	قدر الفاعلية	٣٥,٨٤	٤,٦٧٧	٤٠,٥٢	٥,٦٧٥	٧,٧٢	٠,٠١	
	العمومية	٣٢,٩٨	٥,٣٢٣	٣٩,٢٠	٥,٩٦٠	٩,٤٥	٠,٠١	
	القوة أو الشدة	٣٣,٤١	٥,١٣٥	٤٠,٠١	٦,٩٩٤	٩,١٩	٠,٠١	
	الدرجة الكلية	١٠٢,٢٤	١٠,١٩٠	١١٩,٧٤	١٦,١٩٠	١١,٠٢	٠,٠١	

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات الذكور والإناث في أبعاد انماط التفاعل الأسري وفاعلية الذات والدرجة الكلية ، لصالح الاناث .

وبذلك تشير هذه النتيجة إلي عدم تحقق صحة الفرض الأول للدراسة ، وقبول الفرض البديل ، ويمكن تفسير هذه النتيجة كالتالي : هذه النتائج تتفق مع ما انتهت إليه بعض الدراسات السابقة كما يلى :

فقد وجدت دراسة (سمية الذويب :٢٠٠٢) فروق بين الذكور والإناث في التفاعل الأسري لصالح الإناث ، وكشفت دراسة (علاء الشعراوى :٢٠٠٠) عن وجود فروق دالة احصائيا بينن الجنسين فى متوسطات درجات فاعلية الذات لصالح الإناث. وهذه النتائج تختلف مع ما إنتهت إليه بعض الدراسات السابقة كما يلى :

فقد وجدت دراسة (wang,he2hiwen : 2002) وجود فروق بين الجنسين فى فاعلية الذات لصالح الذكور ، ، وكذلك عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين فى فاعلية الذات الأكاديمية تعزى لمتغير الجنس أو المرحلة .

ويفسير ذلك بأن وجود فروق بين الجنسين فى إدراك التفاعل الأسرى وفاعلية الذات لصالح الإناث إلى أن المجتمع عامة والأسرة بصفة خاصة لا تتيح فرص متساوية فى تنشئة الأبناء ، وأن الأسرة المصرية لا زالت تفرق بين الذكور والإناث فى التعرض لمواقف الحياة الأسرية وتزود الإناث بالخبرات وكيفية القيام بالأدوار الإجتماعية مما يساعدهم على تفهم وإدراك التفاعل الاسرى وتشكيل فاعلية الذات لديهم على حساب الذكور

ونظرا لوجود فروق بين الجنسين في أنماط التفاعل الأسري وفاعلية الذات فإن الباحث يتناول عينة البحث الذكور علي حده ، والإناث علي حده في فروض الدراسة التالية .

٢ـ نتائج الفرض الثاني :

لاختبار صحة الفرض الثاني الذي ينص على أنه " توجد علاقات ارتباطية دالة إحصائيا بين درجات الطلاب (الذكور – الإناث) في فاعلية الذات بمكوناته الفرعية وانماط التفاعل الأسري ، بمكوناته الفرعية والدرجة الكلية " . تم استخدام معامل ارتباط بيرسون ، فكانت النتائج كما في جدول(٢) ، جدول (٣) التاليين .

أولا : عينة الذكور

جدول (٢) معاملات الارتباط بين فاعلية الذات بمكوناته الفرعية وانماط التفاعل الأسري ، بمكوناته الفرعية والدرجة الكلية

المتغير	الأبعاد	فاعلية الذات			
		قدر الفاعلية	العمومية	القوة أو الشدة	درجة كلية
انماط التفاعل الأسري	التعاون	٠,١٧٣*	٠,٢٤٣**	٠,١٢٣	٠,٢١٧**
	التنافس	٠,٢١٣*	٠,٣٧٠**	٠,٠٩٢	٠,٣٣٧**
	الصراع	٠,٠٥٨	٠,٠٣٨	٠,٠٢٠	٠,٠٠٣
	المواءمة	٠,٢٤٦**	٠,٣٥١**	٠,٤٠١**	٠,٤٥٣**
	الدرجة الكلية	٠,٢٣٣**	٠,٢٩٧**	٠,٢١٩**	٠,٣٢٦**

*دالة عند ٠,٠٥ ** دالة عند ٠,٠١

يتضح من جدول (٢) مايلي :

- وجود ارتباط موجب دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين فاعلية الذات بمكوناته الفرعية و انماط التفاعل الأسري (المواءمة و الدرجة الكلية) انحصرت قيمته بين (٠,٢١٩ ، ٠,٤٥٣) .
- وجود ارتباط موجب دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين فاعلية الذات (العمومية ، الدرجة الكلية) و انماط التفاعل الأسري (التعاون ، التنافس) انحصرت قيمته بين (٠,٢١٧ ، ٠,٣٧٠)
- وجود ارتباط موجب دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين فاعلية الذات (قدر الفاعلية) و انماط التفاعل الأسري (التعاون ، التنافس) انحصرت قيمته بين (٠,١٧٣ ، ٠,٢١٣) .
- لا يوجد ارتباط بين فاعلية الذات بمكوناته الفرعية و انماط التفاعل الأسري (الصراع) .
- لا يوجد ارتباط بين فاعلية الذات (القوة) و انماط التفاعل الأسري (التعاون ، التنافس).
- وجود ارتباط موجب دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين فاعلية الذات بمكوناته الفرعية عدا العمومية

ثانيا : عينة الإناث

جدول (٣) معاملات الارتباط بين فاعلية الذات بمكوناته الفرعية و انماط التفاعل الأسري بمكوناته الفرعية والدرجة الكلية

المتغير	الأبعاد	فاعلية الذات			
		قدر الفاعلية	العمومية	القوة أو الشدة	درجة كلية
انماط التفاعل الأسري	التعاون	٠,٣٨٥**	٠,٣١٩**	٠,٢٣٩**	٠,٣٥٦**
	التنافس	٠,٤٨٤**	٠,٤٥٨**	٠,٤٣٢**	٠,٥٢٥**
	الصراع	٠,١٧٨*	٠,٢٥٣**	٠,١٩٤*	٠,٢٣٩**
	المواءمة	٠,٤٢٢**	٠,٣٨٧**	٠,٤١٠**	٠,٤٦٨**
	الدرجة الكلية	٠,٤٧١**	٠,٤٦٨**	٠,٤٢١**	٠,٥١٩**

*دالة عند ٠,٠٥ **دالة عند ٠,٠١

يتضح من جدو(٣) مايلي :

- وجود ارتباط موجب دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين فاعلية الذات بمكوناته الفرعية عدا (قدر الفاعلية ، القوة أو الشدة) و انماط التفاعل الأسري بمكوناته الفرعية عدا (الصراع) و الدرجة الكلية انحصرت قيمته بين (٠,٢٣٩، ٠,٥٢٥) .
- وجود ارتباط موجب دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين فاعلية الذات (قدر الفاعلية ، القوة أو الشدة) و انماط التفاعل الأسري (الصراع). وبذلك تشير هذه النتيجة إلي تحقق صحة الفرض الثاني للدراسة جزئيا

هذه النتائج تتفق مع ما انتهت إليه بعض الدراسات السابقةحيث:

قد توصلت دراسة (هبة حسن : ٢٠٠٦) إلى أنه توجد علاقة إرتباطية بين درجات الذكور والإناث فى فاعلية الذات بمكوناتها الفرعية والتفاعل الأسرى ، وكذلك أكدت دراسة (رياض صيدم :٢٠١٤) على أنه توجد علاقة إرتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد التفاعل الأسرى وفاعلية الذات،.

وهذه النتائج تختلف مع ما انتهت إليه بعض الدراسات السابقة كما يلى :

وأكدت دراسة (عواطف صالح : ١٩٩٤) الى وجود علاقة ارتباطية بين التنشئة الوالدية القائمة على الإذلال والرفض وفاعلية الذات ، وعلاقة موجبة بين أساليب التنشئة القائمة على التسامح وفاعلية الذات تؤدى الى ارتفاع فاعلية الذات، توصلت دراسة (Korparan etal :2009) الى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين التفاعل الأسرى وتأكيد الذات وفاعلية الذات الإجتماعية لدي عينة البحث .

ويرجع ذلك الى أن هذه العلاقة الارتباطية الموجبة بين أنماط التفاعل الاسرى وفاعلية الذات إلي أنها نتاج لأنماط وأشكال التفاعل الاسرى التى تضع الابناء فى مواقف صلبة تكسبهم الثقة بالنفس والاستقلال فى مواجهة الأحداث والمشكلات التى يستطيعون منها اخراج قدراتهم وامكاناتهم وثقتهم بأنفسهم وهذا يدفعهم الى تكوين معتقدات ايجابية نحو ذاتهم ونحو الآخرين.

توصيات الدراسة :

وبناءًا على ما انتهت إليه الدراسة الحالية من نتائج وفى حدودها يمكن للباحث أن يقدم بعض التوصيات التنى تسهم فى تكوين وتعميق وتنمية مكونات وأنماط التفاعل الأسري واستثارة فاعلية الذات وتحقيقها وتهيئة الظروف الأسرية الملائمة لتحقيق ذلك وهى :

١- إتاحة الفرصة أمام أبناء المرحلة الإعدادية لكى يشعروا بإمكاناتهم وقدرتهم على النجاح والتفوق والإزدهار.

٢- تدريب الأبناء على سيادة الروح العائلية وإعلاء التعاون والمواءمة والبعد عن التنافس السلبى والصراع .

٣- إعداد برامج توعية للأباء بضرورة المرونة وحسن المعاملة مع الأبناء فى ضوء الجنس والترتيب الميلادى والعوامل النفسية للأبناء .

٤- توعية الآباء بأهمية التفاعل مع الأبناء فى ظل جو نفسى مشبع بالحب يسودة الحب والإحترام المتبادل .

دراسات مقترحة:

بناءًا على نتائج الدراسة الحالية يقترح الباحث إجراء الدراسات التالية :

١- دراسة العلاقة بين الحرمان من أحد الوالدين وفاعلية الذات الإجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

٢- دراسة الصمت الزواجى المدرك وعلاقته بفاعلية الذات الإجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

٣- دراسة التوافق الزواجى المدرك وعلاقته بفاعلية الذات الإجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

٤- دراسة أنماط الاتصال وعلاقتها بفاعلية الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

٥- دراسة البناء الإجتماعى الأسرى وعلاقته بفاعلية الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

٦- دراسة المناخ الأسرى وعلاقته بفاعلية الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

المراجع :

أولا: المراجع العربيـــة

- السيد أبو هاشم.(١٩٩٤). أثر التغذية الراجعة على فاعلية الذات، **رسالة ماجستير** بكلية التربية، جامعة الزقازيق.
- آمال عبد السميع باظة . (٢٠٠٧) . **الشخصية والاضطرابات السلوكية والوجدانية** . مكتبه الانجلو المصرية – القاهرة .
- إيناس راضي يونس. (٢٠١٧). دور أنماط التفاعل الأسري في التنبؤ بتنظيم الذات وكفاءة حل المشكلات الاجتماعية لدي عينة من المراهقين المعتمدين علي المواد النفسية .**رسالة دكتوراه** بكلية الآداب .جامعة القاهرة.
- بسمة عبده عبد الفتاح. (٢٠١٨) .الفروق بين الطلاب الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم والموهوبين العاديين في أساليب التفكير وفعالية الذات والدافعية للإنجاز في المدى العمري من ١٢- ١٥ . **رسالة ماجستير** بكلية الآداب ،جامعة القاهرة .
- جابر عبد الحميد جابر .(١٩٩٠) . **نظريات الشخصية - - البناء- الديناميات النمو- طرائق البحث والتقويم** . دار النهضة العربية بالقاهرة..
- جهاد محمود علاء الدين .(٢٠١٦). تمايز النفس والأداء الوظيفي الأسري وعلاقتهما بالقلق الاجتماعي والاكتئاب عند الطلبة الجامعيين . ***مجلة دراسات العلوم التربوية ،الجامعة الأردنية ، ملحق(١) ن*** (٤٣)، ٤٩٧- ٥٢٤.
- حامد عبد السلام زهران. (٢٠٠٥) . **الصحة النفسية والعلاج النفسي** . عالم الكتب للطباعة والنشر بالقاهرة.
- دعاء محمد وتد. (٢٠١٣) . فاعلية الذات الأكاديمية وعلاقتها بمركز الضبط لدى طلبة المرحلة الثانوية فى منطقة أم الفحم . **رسالة ماجستير** بكلية التربية . جامعة اليرموك .
- رياض خضر صيدم .(٢٠١٤). المناخ الأسري في الأسرة الفلسطينية وعلاقته بالهوية ومفهوم الذات وفاعلية الذات لدي طلبة الجامعات الفلسطينية ،**رسالة دكتوراه** بمعهد الدراسات التربوية ،جامعة القاهرة .
- سامي محمد زيدان .(٢٠٠٠). فاعلية الذات ودور الجنس لدي التلاميذ الأيتام والعاديين في مرحلة الطفولة المتأخرة .**رسالة ماجستير** بكلية التربية،جامعة المنصورة .

- سعاد بومدين (٢٠١٦). استخدام المراهقين لوسائط الاتصال الجديدة وانعكاساته على التفاعل الأسري: دراسة ميدانية على عينة من المراهقين بالجزائر. ***مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، ١*** (٨)، ٢٠١- ٢١٤.
- سمية حسن الذويب. (٢٠٠٢). أشكال التفاعل الأسري والتكيف الطلابي لدي طلبة الجامعة الأردنية. **رسالة ماجستير** بكلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.
- عبد اللطيف عبد القوي سعيد .(٢٠١٠). **مشاكل الوسط الأسري وعلاقتها بانحراف الأحداث** . مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع بالقاهرة.**ط١**.
- علاء محمود الشعراوي . (٢٠٠٠) . فاعلية الذات وعلاقتها ببعض متغيرات الدافعية لدى طلاب المرحلة الثانوية . ***مجلة كليه التربية بجامعة المنصورة . ٤٤***(١) ،٢٨٦ - ٣٢٥..
- عواطف حسين صالح . (١٩٩٤) . التنشئة الوالدية وعلاقتها بفاعليه الذات لدى المراهقين من الجنسين . ***مجلة كلية التربية بجامعة المنصورة ، ٢*** (١) ، ٨٤ – ١١١.
- فاروق السعيد جبريل ، مصطفي السعيد جبريل .(١٩٩٥) . **دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية للأبناء** . عامر للطباعة والنشر – المنصورة . .
- فاروق مصطفى السعيد السعيد جبريل. (٢٠١٤). المناخ الأسري والجامعي المدرك والمأمول وعلاقتها بالذكاء الروحي لدي طلاب الجامعة . **رسالة ماجستير** بكلية التربية ،جامعة المنصورة.
- فاروق مصطفى السعيد جبريل. (٢٠١٨). الذكاء الشخصي وقيم العمل كمنبئين بفاعلية الذات المهنية لدى معلمي المرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات .
  رسالة دكتوراه بكلية التربية . جامعة المنصورة .
- فتحي مصطفى الزيات.(٢٠٠١).البيئة العمالية للكفاءة الذاتية الأكاديمية ومحدداتها في. ***سلسلة علم النفس المعرفي" مداخل ونماذج ونظريات" .*** القاهرة:دار النشر للجامعات، ٤٩١- ٥٣٨.
- فؤاد أبو حطب .(١٩٩٦). **علم النفس التربوي . طه** ، القاهرة الانجلو المصرية ...
- ليلي بنت عبد الله المزروع .(٢٠٠٧).فاعلية الذات وعلاقتها بكل من الدافعية للانجاز والذكاء. الوجداني لدي عينة من طالبات جامعة أم القري كلية التربية جامعة أم القري. ***مجلة العلوم الإنسانية والتربوية ،٤***(٨)،٤١٩- ٤٣٣.
- ليلي عبد الجواد. (٢٠٠٧). دور الأسرة في مواجهة الإدمان ،حلقة نقاش بمناسبة إحياء اليوم العالمي للإدمان والتعاطي .المجلس القومي لمكافحة وعلاج الإدمان .
- محمد سامح العزب.(٢٠٠٤). الأنشطة المدرسية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي . **رسالة ماجستير** بمعهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة .
- مصطفي السعيد جبريل. (١٩٩٩). التحكم في الأنا لدي تلاميذ الجامعة في ضوء التفاعل الاجتماعي الأسري وكفاءة المخ. ***مجلة البحوث النفسية والتربوية،٢*** (١)، ٦٣- ١١٣.
- مني أبو زيد محمود. (٢٠١٨).التفاعل الأسري وعلاقته بالذكاء العاطفي وفاعلية الذات في ضوء بعض المتغيرات التصنيفية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ،**رسالة ماجستير**بكلية التربية .جامعة دمياط.

- نزار احمد عبد الجواد .(٢٠١١) إدارة تنميه التفاعل الاجتماعي الأسري وتنشئة الأبناء . **رسالة دكتوراه** بكلية الآداب ، جامعة المنصورة..
- هبه شفيق داود .(٢٠١٧) .استراتيجيات التعايش وفاعلية الذات المدركة قي التعامل مع المواقف عالية الخطورة كمتغيرات منبئة بالانتكاسة لدي المعتمدين علي المواد النفسية .**رسالة ماجستير** بكلية الآداب،جامعة القاهرة .
- هبه محمد حسن .(٢٠٠٦). التعلق بالوالدين والأقران وعلاقته بالفاعلية الذاتية وأعراض الاكتئاب في مرحلة المراهقة .***مجلة كلية التربية جامعة طنطا ٣٥***(٢) ، ٧٠٣- ٧٧٠ .
- هناء محمود عبد العال .(٢٠١٥). التفاعل الأسري وعلاقته ببعض الاضطرابات السلوكية لدي عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم . **رسالة ماجستير** بكلية التربية . جامعة عين شمس.
- وائل أحمد الشاذلي.(٢٠١١). فاعلية الذات الوجدانية وعلاقتها باضطراب الضغوط التالية للصدمة لدى آباء و أمهات تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي المصابين بالسرطان : دراسة سيكومترية إكلينيكية . **رسالة ماجستير** بكلية التربية ، جامعة سوهاج.
- وردة فؤاد الغنام . (٢٠١١). التفاعل الأسري وعلاقته ببعض الاضطرابات السلوكية لدي عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة. **رسالة ماجستير** بكلية التربية ، جامعه كفر الشيخ .

ثانيا : المراجع الأجنبية:

- Bandura ,A.(1997).Self-Efficacy The exercise of control, New York : W.H . Freeman and company. beliefs?, University of San Francisco
- Bulkley , U.& Joanna, S.(2001). Culture's influencce on Parents and children the role Ethnicity in parenting and child competence in African - American and European Families , Dissertation Abstrects international, (61 - OGB) ,PP. 5025-5026.
- Coleman,p.(2003). Perceptionsofparentchild attachment , s ocial self. Efficacypeer relationships in middle childhood.child Development,12(4),351-368.
- Feinberg, M.,solmeyer, A., & mehala, s. (2012). the third rail of family system: sibling relationships, mental and behavioral health and preventive intervention in childhood and adolescence. Clinical child and family psychology review. (15) 43 -57.
- Koparan, S.; Öztürk, F.; Özkılıç, R. & Şenışık, Y. (2009). An investigation of social self-efficacy expectations and assertiveness in multi-program high school students. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 1(1), 623-629
- Lifka, D. (2001). Genetic and Envornmantal influences on maternal and sibling interaction in middle childhod : Asibling.

- Merrfield,k,A. 8,Gamble,w,c.(2013). Associatiions among mariraiqualities, supportive and undermining coparenting , and parenting self- efficacytesting spillover and strss- buffering proeesses. Jornal of family Issues,34(4),510-533..
- Pugh, G. & De. Ath, E. (1984). THe needs of parents, Practice and policyin parent ducation..
- Sears, R & Muriel, D. (2008). The Relation among parent - interaction and children's Social competence, Journal of mariage and the famly, , 17(2)
- Smith, H. M, & Betz, N. E. (2000). Development and validation of a scale of perceived social self-efficacy. Journal of Career Assessment, 8, 283- 301..
- Wang,C. J He,Z.hiwen.(2002) The relationship between parental rearing styles ad general seff-efficacy and emotional intelligence in high school students Chinese Mental Health journal 16 (11) , . 781 – 782)..

Abstract

The study aimed to identify the patterns of family interaction and its relationship to self-efficacy among the pupils of the preparatory stage, the sample of the study reached (298) male and female pupils (141) males (157) females of the third grade preparatory students where they applied the household interaction scale (researcher), The results resulted in: There are statistically significant differences between the mean scores of males and females in the patterns of family interaction and self-efficacy in favor of females, and a statistically significant correlation between male and female scores in self-efficacy and patterns of family interaction.